Arab Journal for Studies and Research
مجلة العربي للدراسات والأبحاث
Volume 15 , Issue 15 , October2022
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارة القراءة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي من ذوات صعوبات القراءة في مديرية تربية وتعليم الخليل

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

شيماء ماجد صبري مرقه – كلية العلوم التربوية – جامعة القدس القدس – فلسطين
سعيد حسين عوض – أستاذ مساعد كلية التربية الخاصة كلية العلوم التربوية جامعة القدس

The impact of the use of the differentiated education strategy in the development of reading skills among third–grade students with reading difficulties in the Hebron Directorate of Education

(Research derived from master's thesis)

Shaimaa Majed Sabri Marka
Saeed Hussein Awad

تاريخ الارسال 2021/02/02 تاريخ القبول 2021/09/09

Abstract

This study aimed to reveal the effect of using the differentiated education strategy on improving the academic achievement of third-grade female students with reading difficulties. The researche adopted the experimental approach and the quasi-experimental design. The participants of the study were 10 (control 5, differentiated education strategy 5) female students of the third grade The researcher prepared and validated a scale for reading difficulties, and educational materials were designed according to the strategy of differentiated education.

Theaverage scores of the experimental group students were significantly higherthan the control group inthe reading difficulties scale and all its dimensions Moreover, the post-application of reading difficulties scale and its dimensions were significantly higher than its pre-application.

Based on the results of the study, the researcher recommended the necessity of preparing a guide containing differentiated teaching skills needed for teachers and the methods for their implementation and generalization to teachers in various educational stages.Besidesthe research shows the necessity for educational mentors to pay attention to differentiated teaching skills and take them into account when evaluating teachers.

Finally, it is importantto direct primary school teachers not to limit themselves to traditional teaching methods and use diverse methods, including differentiated education, as studies have proven its effectiveness in increasing students' academic

Keywords:Strategy, Differentiated Education,Dyslexia

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

الْمُلَّخَص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين التحصيل لدى طالبات الصف الثالث الأساسي من ذوات صعوبات القراءة، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم الشبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة قصدية بلغ عددها (10) طالبات من طالبات الصفالثالث الأساسي ، حيث وزعت العينة إلى شعبة تجريبية (5) طالبات درسنَ باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز،وشعبة ضابطة (5) طالبات درسنَ بالطريقة الاعتيادية، وأعدت الباحثة مقياساً لصعوبات القراءة، كما تم تصميم مادة تعليمية وفق استراتيجية التعليم المتمايز، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الصف الثالث الأساسي لمقياس صعوبات القراءة وجميع أبعاده تعزى لطريقة التدريس وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة إعداد دليل يحتوي على مهارات التدريس المتمايز اللازمة للمعلمين وآليات تنفيذها وتعميمها على المعلمين في مختلف المراحل التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية، التعليم المتمايز، صعوبات القراءة.

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

المقدمة

يؤكد التربويون بأن طلبة ذوي صعوبات التعلم يواجهون العديد من المشكلات والتي تتمثل في صعوبات تعلم القراءة، وغيرها، ، ولذلك كان لزاماً البحث عن استراتيجية جديدة، في تحسين التحصيل الدراسي لذوي صعوبات تعلم القراءة، وفي ضوء نتائج البحوث التربوية نرى أن هناك استراتيجية تراعي الاهتمام بالطلبة وميولهم ومستوياتهم التحصيلية، إلى جانب تحفيزهم على المشاركة الفاعلة، وهذا ما يحققه التعليم المتمايز .وتعد المرحلة الأساسية أساس العملية التربوية؛ فالخبرات التي تكتسب في هذه المرحلة تعتبر أساسا لا يمكن تعويضه في أي مرحلة أخرى من مراحل عمر الفرد، فهي بمثابة اللبنة الأساس التي تبنى عليها الشخصية، وفيها تكتشف الطاقات، وتكتسب المهارات المختلفة، ويتم صقل القدرات، ويستيقظ الوعي ليتعرف المتعلم على كل ما هو محيط به من مبادئ وقيم وأفكار، من هنا كان الاهتمام بتلك المرحلة (عبد الرحيم، 2014).ولقد ظهر مفهوم التدريس المتمايز ونال قدراً من اهتمام الأنظمة التعليمية؛ حيث اهتم بتقديم التوجيه والإرشاد للمعلمين الذين يرغبون في وضع وتيسير خطط تدريسية متسقة وقوية استجابة لاختلافات الطلبة في أساليب التعلم والاستعدادات (الباز، 2014).

ويعد التعليم المتمايز أحد الاتجاهات الحديثة القادرة على تنمية التحصيل ومهارات القراءة من خلال تكييف مواقف التعلم للتناسب مع الاحتياجات الفردية لجميع الطلبة، حيث يحظى التعليم المتمايز بقبول واسع في الدوائر التعليمية ويقوم على التفكير وإعادة النظر في بنية ومحتوى الحصص الدراسية، كما يقوم على تحقيق التعليم لجميع الطلبة بغض النظر عن مستوى مهاراتهم أو خلفياتهم في قدراتهم الأكاديمية وتفضيل تعلمهم وشخصياتهم واهتمامهم وخلفيتهم المعرفية وتجاربهم ودرجات تحفيزهم للتعلم (عبد الباسط، 2013).

ويؤكد كثير من علماء النفس والتربية المهتمين بتعليم القراءة أنه إذا لم يصل الطفل إلى مستوى مرضي من القراءة في مراحل تعليمه الأولى يتعذر عليه تحقيق مستوى مقبول من التعليم في المراحل التعليمية التالية.

مشكلة الدراسة

خلال إطلاع الباحثة على الأدب التربوي وجدت أن هناك اهتمام كبير من المهتمين في مجال ذوي الصعوبات التعليمية بشكل عام وصعوبات تعلم القراءة بشكل خاص، حيث من الملاحظ أن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في القراءة يكون تحصيلهم العلمي قليلاً في معظم المواد الدراسية الأخرى تقريباً، حيث أن مثل هؤلاء الطلبة يميلون لتكوين مفاهيم سلبية عن الذات، ويفقدون الدافعية إلى النجاح. كما أن اهتمام

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

المدارس والمختصين بأهمية التعليم المتمايز، وما لاستراتيجية التعليم المتمايز أهمية كبيرة في تحسين التحصيل لدى صعوبات التعلم وفي ضوء ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة والمتمثلة في استقصاء أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارة القراءة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي من ذوات صعوبات القراءة في مديرية تربية وتعليم الخليل.

أسئلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

السؤال الأول: ما أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على تنمية مهارة القراءة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي من ذوات صعوبات القراءة في مديرية تربية وتعليم الخليل وهل يختلف باختلاف طريقة التدريس؟

السؤال الثاني: ما أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على تنمية مهارة القراءة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي من ذوات صعوبات القراءة في مديرية تربية وتعليم الخليل في المجموعة التجريبية وهل يختلف باختلاف طريقة التدريس؟

فرضيات الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الصف الثالث الأساسي من ذوات صعوبات القراءة في مديرية تربية وتعليم الخليل لمقياس صعوبات القراءة تعزى لطريقة التدريس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الصف الثالث الأساسي من ذوات صعوبات القراءة في مديرية تربية وتعليم الخليل في المجموعة التجريبية لمقياس صعوبات القراءةتعزى لطريقة التدريس.

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارة القراءة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي من ذوات صعوبات القراءة في مديرية تربية وتعليم الخليل.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها النظريةكونها من الدراسات المهمة التي حاولت معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين التحصيل لدى طالبات الصف الثالث الأساسي من ذواتصعوبات القراءة، كما تفيد هذه الدراسة معلمي غرف المصادر لأنها تزودهم وترشدهم إلى كيفية توظيف هذه الاستراتيجية في معالجة صعوبات القراءة، كما تفيد مشرفي التربية الخاصة في عقد دورات تدريبية للمعلمين من أجل تدريبهم على كيفية استخدام هذه الاستراتيجية.

وتكمن أهميتها التطبيقية أنهاقد تفيد هذه الدراسة المعلمين في إعداد دروس واختبارات ومقاييس قائمة على استخدام هذه الاستراتيجية لمعالجة صعوبات القراءة لدى التلاميذ، ووضع خطط علاجية للطلبة لتنمية مهارات القراءة ومجالاتها حسب القدرات والاهتمامات والإمكانيات التي يتميز بها الطلبة.

حدود الدراسة

الحد البشري: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طالبات الصف الثالث الأساسي من مدرسة المنارة الأساسية للبنات.

الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة على المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم الخليل.

الحد الزماني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2020م/2021م).

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على توظيف استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين التحصيل.

الحد المفاهيمي: اقتصرت هذه الدراسة على المفاهيم المصطلحات الواردة فيها.

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

مصطلحات الدراسة

استراتيجية التعليم المتمايز:

مدخل تدريسي يقوم على تعرف الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتعلمين ومدى استعدادهم للتعلم وتحديد اهتماماتهم المختلفة، ثم الاستجابة لهذه الاختلافات في الاحتياجات والاستعدادات والاهتمامات من خلال عناصر عملية التدريس؛ بحيث تتمايز عناصر التدريس لتقابل تمايز واختلاف المتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحد، وذلك ليقدم للجميع فرصاً متكافئة لحدوث التعلم (لطفي، 2013: 154).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها استراتيجية تعليمية حديثة تتمركز حول المتعلم وتأخذ بعين الاعتبار التمايز والاختلاف بين الطالبات داخل الصف الواحد، وتهدف إلى خلق بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطالبات، تلبي حاجاتهن وقدراتهن ومواهبهن ويأخذ التعليم المتمايز أشكالا وأساليب تعليمية مختلفة مثل التدريس وفق أنماط التعلم والتعلم التعاوني، والتدريس وفق نظرية الذكاءاتالمتعددة.

صعوبات القراءة

مصطلح صعوبات القراءة Dyslexia مشتق أصلًا من كلمتين Dys وتعني رديء أو سيء ومعناها بالإنكليزية Bad ، و Lexica وتعني اللغة اللفظية أو الكلام ومعناه بالإنجليزية Speech وبذلك يشير المفهوم من الناحية المعجمية إلى سوء الكلام ورداءته. وتعتبر صعوبات تعلم القراءة أحد مظاهر صعوبات التعلم المرتبطة بالمشكلات المتعلقة باللغة سواء التعبيرية أو الاستقبالية وتظهر هذه المشكلات من خلال القراءة والتهجئة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع (منيب واخرون، 2014: 76)

وتعرفه الباحثة إجرائيا: هو اضطراب لدى الطالبة في جانب القدرة على القراءة والجانب اللغوي بشكل عام، حيث يعاني من عدم المقدرة لفهم الكلمات ونطقها بالشكل السليم، أو أن تحذف أو تبدل أو تضيف الطالبة حرفاً او كلمةً، والقراءة بشكل بطيء وخافت، وبصورة عكسية ومتقطعة للكلمات، وعدم التمييز بين الأحرف المتشابهة شكلاً والمختلفة نطقاً، وكذلك تجد صعوبة في نطق طول الحرف المناسب للمقطع، وعدم القراءة بشكل منظم ومتسلسل وواضح ومفهوم.

الاطار النظري

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

يتمثل التعلم المتمايز في سلسلة من الإجراءات التي يبنى عليها تعلم الطلبة من ذوي القدرات المختلفة في الصف الواحد، لكي يلبي احتياجاتهم الفردية، كما يعد عملية مزج وإعادة تنظيم المحتوى يقوم بها المعلم، ليوفر للطلبة الخيارات المتعددة للوصول إلى المعلومات، وتكوين الأفكار عنها، باستخدام أساليب تعلم متنوعة تلبي احتياجاتهم المختلفة (الشحات واخرون: 2020).

ويأخذ التعليم المتمايز في حسبانه التباين والتمايز والاختلاف بين طلبة الصف الواحد، حتى يضمن النجاح لكل الطلبة، والإسهام بتعليم أقصى ما يمكن تعلمه، ويشجع المعلم على تطبيق أفضل الممارسات التدريسية، واستخدام طرائق تدريسية تلبي احتياجاتهم المتنوعة (بيومي وجندي: 2018).

إن ازدياد أهمية تبني استراتيجية التعليم المتمايز لكون الطلبة يمتلكون قدرات مختلفة سابقة، إضافة إلى الاختلاف والتمايز في أساليب التعليم، والدافعية والميول والاتجاهات، الأمر الذي يجعل الفصول تضم طلبة متمايزين، ومختلفين في مستوياتهم، ولهذا تسعى استراتيجية التعلم المتمايز، لتحقيق أهداف التدريس من خلال تنمية التحصيل للطالبات وتطوير مهارات ممارساتهم وخاصة أن الاستراتيجية تعتمد على ما يملكه الطلبة من معارف سابقة وتراعي أنماط التفضيل المعرفي وأساليبه المتباينة لدى الطالبات (الحمائل والثعلبي، 2019)

أهداف التعليم المتمايز:

ويلخص الحربي(2017) أهداف التعليم المتمايز بأنه يعمل على موائمة مستويات التعلم واحتياجات المتعلمين المختلفة، وكذلك يوفر تعلم جميع المتعلمين وذلك من خلال إيجاد تجارب تعلم مختلفة، كما ويحقق الدرجة القصوى من التعلم لجميع الطلبة مراعياً مختلف أنماط التعلم والميول والقدرات والاتجاهات، بينما يسمح للمعلمين باختيار الممارسات الأفضل المستندة إلى البحث في سياق ذي معنى بالنسبة للمتعلم، ويساعد المعلمين على فهم واستخدام التقويم بشكل أكثر ملائمة وفعالية، كما ويضيف استراتيجية تعليمة جديدة للمعلمين، ويلبي متطلبات المناهج الدراسية بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح الطلبة والوصول بهم إلى تحقيق الأهداف.

.خطوات استراتيجية التعليم المتمايز

اقترح بشاي(2019) خطوات لاستراتيجية التعليم المتمايز، وتتضمن هذه الإجراءات:

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

أولاً: التقويم القبلي: بهدف تشخيص مستوى الطلبة وتحديد القدرات والمواهب، وتحديد الميول والخصائص الشخصية ونمط التعلم الملائم لكل طالب.

ثانياً: مرحلة تنفيذ الدرس:

تقديم كل نشاط وفقاً لمستوى الطلبة ونمط تعلمهم، حيث يقدم المعلم النشاط ويطلب من المجموعات بتنفيذها بتوظيف استراتيجيات متنوعة، واختيار استراتيجية التدريس المناسبة للطلبة أو المجموعات.

ثالثاً: التغذية الراجعة والممارسة المستقلة:

يطلب المعلم من الطلبة تقديم الإجابات التي توصلوا إليها من خلال إتمامهم للمهمة ويساعدهم في شرح تفكيرهم من خلال تشجيع الطلبة على أن يقولوا الإجابات التي توصلوا إليها، ويسأل المعلم الطلبة تقديم تفسيرات عن كيفية الوصول للإجابة الصحيحة، ويقدم المعلم مجموعة أخرى من الأنشطة والمشكلات المتنوعة وفقاً لأنماط تعلمهم.

رابعاً: مرحلة التقويم: يتم إجراء التقويم بعد تنفيذ الأنشطة بهدف قياس مخرجات التعلم، وذلك من خلال إعداد مجموعات من المهمات والمواقف والمشكلات لتقييم مستوياتهم.

8.أشكال استراتيجية التعليم المتمايز:

لقد أوضحت كل من دراسة العتوم(2019) وعبد العزيز وآخرون(2019) الهباهبة(2020) خليفة(2015) والقرني(2017) ومرعي(2019)، أشكال التعليم المتمايز، حيث يتخذ التعليم المتمايز أشكالاً متعددة منها:

- **التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة:** ويتم تقسيم المتعلمين في مجموعات من خلال تعرف المعلم على أنواع الذكاءات لكل متعلم، ويتم تدريسه وفق هذه الذكاءات.
- **التعليم التعاوني:** أسلوب التعليم التعاوني في مجموعات صغيره ترتبط بين أفرادها قواسم مشتركة حيث تدرس كل مجموعة على وفق قدراتها وخصائصها.

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

- **التدريس وفق أنماط المتعلمين**: حيث يصنف أنماط المتعلمين إلى بصري وسمعي وحركي ويعد التدريس وفق هذه الأنماط شبيه بالتدريس وفق الذكاءات المتعددة.

صعوبات التعلم

عُرفت صعوبات التعلم بأنها، فئة غير متجانسة من المتعلمين داخل الفصول الدراسية العادية، يعانون من اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، نتيجة احتمال إصابتهم بخلل في الجهاز العصبي، مما أدى إلى قصور في الاستماع، القراءة، التفكير، الكتابة، التعبير الشفوي أو إجراء العمليات الحسابية الأولية، وذلك من خلال ما يظهر لديهم من تباعد بين تحصيلهم الفعلي وتحصيلهم المتوقع(السيد، 2010: 30).

تصنيف صعوبات التعلم:

لقد تعددت تصنيفات صعوبات التعلم في الدراسات والكتابات، إلا أنها اعتمدت على الذي توصل إليه كيرك وكالفنت ويعتبر هذا التصنيف بين مجموعتين من الصعوبة وهما:

الصعوبة التعلم النمائية :.

وتشتمل على تلك المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية وتنقسم الصعوبات النمائية إلى صعوبات أولية (انتباه، تذكر، إدراك)، وتعتبر وظائف أساسية متداخلة مع بعضها البعض، إذا أصيبت باضطرابات، تؤثر على النوع الثاني من الصعوبات النمائية وهي الصعوبات الثانوية الخاصة بالتفكير واللغة الشفهية .

صعوبة التعلم الأكاديمية:

هي الصعوبات الخاصة بالمواد الدراسية كالقراءة والحساب والتهجي والكتابة والتعبير الكتابي (سالم، 2010).وترى الباحثة أن هناك علاقة قوية بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية ، حيث أن الطالب الذي يعاني من صعوبات تعلم أكاديمية تجده يعاني من صعوبات تلعثم نمائية هي التي أدت إلى تلك الصعوبات.

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

صعوبات القراءة

تعد ظاهرة صعوبات القراءة، أو ما يسمى بعسر القراءة Dyslexia منتشرة منذ وقت مبكر، وهويمثل أحد التحديات التي تواجه طلبة المرحلة الابتدائية، ويترتب عليها عدم تمكن الطلبة من عمليات التعلم، وحدوث التأخر الدراسي، وقد استخدم في مصطلح صعوبات القراءة الخاصة لوصف الصعوبات التي تواجهها مجموعة من الأطفال الذين تقع قدراتهم في القراءة في مستوى أقل من مستوى قدراتهم الأخرى، وأن إخفاق الطلبة في القراءة يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو القراءة، وهذا الإحساس بعدم القدرة يؤثر في دافعيتهم القرائية، والتي لا شك في أهميتها للإنجاز الأكاديمي بشكل عام، والإنجاز في القراءة بشكل خاص.(العبيدي، 2016)، تعرف صعوبات القراءة على أنها "حالة تتضمن انخفاض مستوى تحصيل الطفل في القراءة عن المستوى الصفي المكافئ لعمره الزمني؛ على الرغم من توافر البيئة التعليمية المناسبة، ومدى من الذكاء يتراوح بين المتوسط إلى المرتفع، وغالباً ما ترجع هذه الصعوبات إلى أساس عصبي مرتبط بالقصور في مهارات الإدراك الصوتي والأداء البصري، وتتبدي هذه الصعوبات في أخطاء التسمية، وعدم الدقة في قراءة الكلمات الدلالية واللادلالية، وعادة ما ترتبط بصعوبات تعلم القراءة صعوبات أخرى مرتبط بمعالجة اللغة مثل صعوبات تعلم الكتابة اليدوية والهجاء، ولا تشمل صعوبات تعلم القراءة أولئك الذين يعانون من إعاقات حسية، أو عقلية، أو بدنية أو صعوبات عصبية أخرى من شأنها أن تؤثر على الأداء القرائي للطفل (عثمان، 2014).

يظهر الطلبة ذوي صعوبات القراءة العديد من الأخطاء، نظرا لعدم تجانس هذه الفئة، فقد تنوعت أخطائهم بالقراءة وفيما يلي أهم هذه الأخطاء:

1. **البطء الواضح في تطور اكتساب مهارة القراءة:** حيث تكون صعوباتهم واضحة في التحليل وتركيب الكلمات وتطور القراءة، الجهرية فهم غالبا متأخرون عن الطلبة العاديين.
2. **الخلط بين الحروف:** وتبرز هذه المشكلة لدى الطلبة في حروف اللغة المتشابهة مثل (ب–ت– ش– ر– ث– ق– غ– ن) وأيضا هناك مشكلة موقع النقاط فوق الحروف أو تحتها (ب– ت – ث– ج– خ– ح) وغيرها، وأيضا مشكلات الخلط بيت التاء المربوطة والتاء المفتوحة (ت– ـــة) ومشكلات الألف المقصورة والياء في نهاية الكلمة (ى– ي)

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

3. **التعرف على الحروف وقراءتها في أوضاع محددة فقط**: من المؤكد أن معظم حروف اللغة العربية تتغير شكلها أثناء وجودها بالكلمة (بدايتها، وسطها، نهايتها) وهنا يجد هؤلاء الطلبة صعوبة في قراءتها أثناء الكلمة فهم يقرؤونها منفردة فقط، ويجدون صعوبة كبيرة بقراءتها في الكلمة خصوصا أن الحروف تتغير بالكتابة مثل(ك- ل- ع- غ).
4. **الخلط بين الحروف التي تختلف أصواتها بسمة صوتية واضحة**: وتبرز أهم المشكلات في الأصوات العربية بين الأصوات المفخمة والمرققة (ص/س، ظ/ذ، ض/د) فقد يخلط الطفل بين الأصوات ويصعب عليه التمييز بينهما صيف، سيف/ ضم، دم، وغيرها، وكذلك الخلط بين أصوات المد الطويل والمد القصير :دم، دام/فل، فول/سن، سين/صم، صوم.

7. **حذف كلمة صغيرة أو حذف حرف أو أكثر من كلمة**: قد يحذف الأطفال بعض الحروف من الكلمة (مدرسة –درسة) أو يعملون على إبدال حرف مكان حرف آخر، ويلاحظ على الأطفال أنهم يقرؤون الكلمات كما ينطقونها، كما يحذف الطلبة بعض الكلمات من القراءة كحروف الجر والعطف (من، على، إلى)، (ثم، أو، و) وهي ضرورية لتمام المعنى عند القراءة.
8. **إضافة بعض الكلمات**: فقد يضيف الطفل كلمات غير موجودة في النص الأصلي إلى الجملة، أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة فمثلا كلمة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها (سافرت بالطائرة إلى السعودية)
9. **إبدال بعض الكلمات**: وهنا يبدل الطلبة الكلمات بأخرى تحمل نفس المعنى لسهولتها عليهم، بأخرى، فمثلا قد يقرأ كلمة (العالية) بدلا من (المرتفعة) أو (الطلبة) بدلا من (التلاميذ) وهكذا.

10-**ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً** مثل(:ك، ق)، (ت، د)، (ظ، ض)، (س، ز) وهكذا، وهذا الضعف في تميز الأحرف ينعكس بطبيعة الحال على قراءته للكلمات أو الجمل التي تتضمن مثل هذه الأحرف، فهو قد يقرأ (دود) بدلا من (توت)

أسباب صعوبات القراءة:

نوضح هنا أبرز الأسباب المؤدية لصعوبات القراءة حيث نحصرها فيما يلي:

أولاً: الأسباب البيئية والتربوية:

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

أ. **الأسباب البيئية**: وهي عبارة عن العوامل التي تحيط بالطلبة أثناء تعليم القراءة وهي معدل تدريب الطالب على القراءة وإهمال المعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم وعدم ملائمة الوسيلة التعليمية وتجاهل أخطاء الطالب المتكررة(النجار، 2013).

ب. **الأسباب التعليمية**: تعتبر الظروف التعليمية من أهم الأسباب التي ينشا عنها صعوبات القراءة، ومن العوامل التي تؤثر في عملية صعوبات القراءة هو طول المنهاج، بحيث يستنفذ معظم جهد المعلم ووقته بحيث لا يجد فرصة مراعاة الفروق الفردية وملائمة طريقة التدريس لها وقد يصاحب طول المنهج عد ملائمة الطريقة أو المادة العلمية، بحيث لا يتمكن من استيعابها بعض الطلبة ، ومهارات السرعة التي تتم بها معالجتها لتغطية أكبر قدر من البرنامج المقرر(الاحرش والزبيد، 2016).

ثانياً: الأسباب العضوية:

أ. **العجز البصري**: إن عملية القراءة تتطلب إدراك الرموز المكتوبة، وهذه المهارة مرتبطة بالإبصار وقته، فضعف البصر يجعل عملية القراءة صعبة، ومن الأعراض الدالة على وجود عيوب بصرية، الحروف والكلمات معكوسة كما تشاهد على المرآة، وتخمين الطلبة للجزء الذي يتمكن من قراءته من الكلمة، وتركيز الانتباه على المسافات البيضاء من الورقة بين الحروف في الكلمة دون التركيز على الحروف نفسها، وحروف الكلمة تبدو وكأنها مخلوطة (إبراهيم وآخرون، 2010).

ب. **العجز السمعي**: حيث أن أبرز مشكلاته تظهر في الإدراك والتمييز السمعي والإغلاق السمعي وربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف والكلمات.

ثالثاً: الأسباب النفسية:تتطلب القراءة من الفرد الاستعداد النفسي والجسمي لكي يصبح الفرد قادراً على تعلم القراءة، ويمكن إيجاز جوانب الاستعداد النفسي لدى الأطفال والتي تبرز على شكل الاستعداد ونضج العقل، حيث يميل الطفل نحو الرغبة بتعلم القراءة بالإضافة إلى نمو عادات عقلية تجاه القراءة مع تطور اللغة، حيث يتكلم الطفل في هذه المرحلة بوضوح وبجمل مفيدة مع فهم معاني المفردات البسيطة ومعرفة بعض المفاهيم والتي تعطي مؤشراً بارزاً على استعداد الطفل لتقبل عملية القراءة.(الزهراني، 2020).

رابعا:انخفاض مستوى الذكاء:إن العديد من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة هم من ذوي الذكاء العام المتوسط أو فوق المتوسط. ففي دراسة قامت بمسح وتلخيص ثلاث عشرة دراسة تناولت تأثير الذكاء على مستوى القراءة، وجد أن متوسط نسبة الذكاء باستخدام اختبار ويكسلر للذكاء بالنسبة لذوي صعوبات تعلم القراءة يتراوح ما بين 91.8 إلى 109.8، ومع ذلك فإنه ليس من الضروري أن ينتمي ذوي

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

صعوبات تعلم القراءة إلى ذوي الذكاء المنخفض، وإنما يميلون إلى أن يكونوا في الغالب من ذوي الذكاء المتوسط على الأرجح أو ذوي الذكاء فوق المتوسط.(الفارسي، 2014).

استراتيجيات علاج صعوبات القراءة:لقد تعددت الاستراتيجيات التي صممت لعلاج صعوبات القراءة لدى الطلبة، وفقاً لمجال الصعوبة ودرجة حدتها ونوردها كالتالي:

1- **طريقة تعدد الحواس**: تعتمد الطريقة على الحواس الأربعة وهي : السمع، البصر، الحركة، واللمس.(ريان، 2013).

2-**الطريقة الصوتية**: ابتكر الطريقة جيلينغام (GILLINGHAM) وتستخدم مع الأطفال الذين لا يقدرون على تفسير رموز الكلمات وقراءتها بالطرق الاعتيادية، وتقوم على التعامل مع الحروف الهجائية كوحدات صوتية، وتبدأ بتعليم الحرف ثم الكلمة ثم الجملة. (الاحرش والزبيد، 2016).

3- طريقة التأكيد على الرموز:تعتمد هذه الطريقة على فك رموز الحروف كعملية بدائية في تعليم القراءة، وتبدأ من تعرف الأطفال على الحروف، وتنتقل من الأصوات القصيرة إلى الأصوات الطويلة، ثم إلى تعليم الكلمة (النجار، 2013).

4- طرقة هيج- كريك (HEGG – KIRKMETHOD)

وتعتمد الطريقة على القراءة الصوتية بطريقة منظمة في إطار مبادئ التعليم المبرمج الذي يتحكم في العملية التعليمة، ويعطي الطالب تغذية مرتدة تصحح خطأه وتصوب مساره باستمرار، وتقوم على البدء باستخدام الحروف الساكنة ثم المتحركة وتعليم أصواتها (السعيد، 2010).

الدراسات السابقة

الدراسات التي تمثلت في التعليم المتمايز

هدفت دراسة عبد القادر (2019) التعرف إلى أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في اكتساب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لبعض التراكيب اللغوية وتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم؛ وتكونت عينة الدراسة من طلبة مدرسة طه حسين بمحافظة سوهاج، حيث تم إعداد مواد البحث وأدواته المتمثلة في أوراق عمل التلميذ، ودليل المعلم، واختبار التراكيب اللغوية، واختبار الأداء اللغوي، وتنفيذ تجربة البحث، ثم تطبيق أدوات البحث بعديا ومعالجة النتائج إحصائيا باستخدام برنامج .SPSS وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

التجريبية والضابطة عند مستوى (0.05) في اختبار التراكيب اللغوية لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت أيضا وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (0.05) في اختبار الأداء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية، وتبين وجود علاقة ارتباطية بين اكتساب التراكيب اللغوية وتنمية مهارات الأداء اللغوي في التطبيق البعدي لدى مجموعة البحث.

سعت دراسة خليفة (2015) إلى الكشف عن فعالية برنامج للتعليم المتمايز المحوسب في ضوء الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم لتحسين الاندماج في تعلم القراءة والفهم القرائي المعرفي وما وراء المعرفي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من (١٢) طالبا من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف الخامس والسادس الابتدائي بمدرسة محمد بن عبد الوهاب الابتدائية بمدينة الطائف، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الاندماج في تعلم القراءة (الاندماج القرائي المعرفي، الاندماج القرائي السلوكي، والاندماج القرائي الوجداني) والدرجة الكلية، وأبعاد مقياس الفهم القرائي المعرفي (فهم معنى الكلمة، وفهم معني الجملة، وفهم معنى الفقرة، وتمييز الكلمات، وادراك المتعلقات اللغوية – بين المعقول وغير المعقول، ومعرفة سمات الشخصية، وادراك علاقة السبب– النتيجة، وإدراك القيمة المتعلمة من النص، ووضع عنوان مناسب للنص؛ والتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، ومعرفة الجملة المحورية في النص والدرجة الكلية، وأبعاد مقياس الفهم القرائي ما وراء المعرفي (مراقبة الذات أثناء القراءة، والتخطيط لبارامترات المهمة، وتقييم الاستراتيجية) .

وفي حين سعت دراسةبارفز وسيما (2011) إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على التعليم المتمايز في ضوء الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم في تعلم المفردات اللغوية، تكونت العينة من (60) طالبة جامعية بمعهد اللغات بإيران في أورميا، تم توزيعهن على مجموعتين، تجريبية (30) طالبة، ضابطة(30) طالبة، تم تدريب المجموعة التجريبية في ضوء بعض الذكاءات المتعددة :المكاني، اللغوي، الجسمي / حركي، البينشخصى، الذاتي، وأساليب التعلم المفضلة في حين تعلمت طالبات المجموعة الأخرى الضابطة بالطريقة التقليدية، تم تطبيق اختبار تحصيلي لقياس تعلم المفردات اللغوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي تعرضت للتعليم المتمايز في ضوء الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة في تعلم المفردات اللغوية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

ثانياً: الدراسات التي تمثلت في صعوبات القراءة

هدفت دراسة محروس واخرون (2019) إلى قياس فاعلية مدخل الحواس المتعددة في تنمية مهارات الخريطة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المنوفية. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس نسبة الذكاء لـ " رافنRaven "، اختبار الفرز العصبي السريع (لفرز التلاميذ أصحاب صعوبات التعلم) لـ "م.موتي، هـ. ستيرلينج، ن. سبولدنج اقتباس وإعداد / مصطفى كامل، مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة إعداد / فتحي مصطفى الزيات، مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الكتابة إعداد / فتحي مصطفى الزيات وذلك لاختيار عينة الدراسة، من مدرسة البرني في محافظة المنوفية في مصر،وقد تم اختيار مجموعتي الدراسة وتطبيق أدواتها قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة ثم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام مدخل الحواس المتعددة، والتدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات الطلبة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الخريطة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم (القراءة / الكتابة)

بينما دراسة صباح(2019) هدفت التعرف إلى أثر استراتيجية دلالات المعنى في تنمية مهارات تعرف الكلمة لذوي صعوبات القراءة بالمرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من 20 طلبة من ذوات صعوبات القراءة بالصف الخامس الابتدائي، قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (10 طالبات) وأخرى ضابطة (10 طالبات). توصلت الدراسة للنتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في مهارات تعرف الكلمة لصالح القياس البعدي، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في القياس البعدي في مهارات تعرف الكلمة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، وذلك لصالح القياس التتبعي.

أما دراسة بيرز (2012) هدفت إلى وصف الأخطاء المختلفة في آليات القراءة reading mechanics(التصحيح–الإبدال–الحذف–التكرار–الإضافة)، وعمليات القراءة (البصرية، والفونولوجية)، والانتباه الاختياري لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة، وتمت مقارنة مجموعتين من ذوي صعوبات القراءة واحدة طبق عليها اختبار ورث البصري وعدد (76) طفلا، والمجموعة الأخرى لم يطبق عليها الاختبار وعددها (123) طفلا، وقد تكونت أدوات الدراسة من: اختبار ورث البصري optical Worth test لتقييم الثبات المركزي وسيطرة العين،

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

ومقياس وكسلر للأطفال، ومقياس أخطاء الحركة البصريةOcular Motility errors ، واختبار إدراك الاختلافات Perception of Differences Testوقد أشارت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يكون لديهم قصورا في الدمج الحسي مما يؤدي إلى مشكلات كثيرة في القراءة وخصوصا آليات وفنيات القراءة)التصحيح–الإبدال–التكرار–الحذف–الإضافة)، ولكن وجدت فروق قليلة في عمليات القراءة والانتباه الاختياري.

اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المضمون، وهو استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز واتفقت أيضاً في إتباعها المنهج التجريبي وفي اختيار العينة، وهي المرحلة الأساسية أما هناك بعض الدراسات التي استهدفت طلبة المرحلة الإعدادية وكذلك بعض الدراسات التي استهدفت طلبة المرحلة الثانوية فمنها وبالنسبة لأدوات الدراسةلقد كان هناك توافق بين الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة والدراسة الحالية مع بعضها البعض حيث استخدمت مقياس صعوبات القراءة، واختلفت مع بعض الدراسات في الأداة المستخدمة، بالنسبة لنتائج الدراسة: لقد اتفقت الدراسات في المحور الأول على وجود فعالية لاستراتيجية التعليم المتمايز لدى جميع الطلبة بمختلف المراحل الدراسية وأنه يعمل على تحسين التحصيل الدراسي، كما اتفقت معظم الدراسات السابقة على فاعلية الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تحسين صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ في كافة المراحل الدراسية.

منهجية الدراسة : استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي والتصميم الشبه التجريبي، والذي يشمل مجموعتين، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وهذه الدراسة تقوم على أساس دراسة أثر المتغير المستقل الحر (التعليم المتمايز) على المتغير التابع والمتمثل في مهارة القراءة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثالث الأساسي من ذوات صعوبات القراءة في مديرية تربية الخليل، والبالغ عددهن (100) طالبة.

تكونت عينة الدراسة من (10) طالبات من الصف الثالث الأساسي من ذوات صعوبات القراءة، تم اختيارهن بطريقة قصدية والإختيار عشوائي من مجتمع الدراسة وتبين أن لديهم صعوبات في القراءة، من خلال ملاحظة الباحثة للطالبات، والقيام بإجراء اختبار صعوبات القراءة المعد من قبل وزارة التربية والتعليم.

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

توزيع افراد عينة الدراسة

الجدول رقم (1)توزيع افراد عينة الدراسة

اسم المدرسة	نوع المجموعة	عدد الطالبات	الشعبة
المنارة الاساسية للبنات	ضابطة	5	أ
المنارة الاساسية للبنات	تجريبية	5	ب
		10	

أدوات الدراسة

مقياس صعوبات القراءة :

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية السابقة، وبعض الأبحاث ذات علاقة بصعوبات القراءة ومنها دراسة عبد القادر (2019)،وبيومي والجندي(2018)، وشانتيل(2012) وقد تألف هذا المقياس من(37) فقرة صممت بطريقة (ليكرت)، حيث تستجيب الطالبة على كل فقرة بواحدة من خمس بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا تنطبق) أعطيت الأوزان التالية لتلك البدائل عند التصحيح (1،2،3،4،5) على التوالي وقد تناولت الفقرات جوانب صعوبات القراءة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي، وقد تضمن المقياس أربع أبعاد أساسية، البعد الأول وهو (بعد الكلمة والمقاطع) وقد ضم ثماني فقرات فرعية ، والبعد الثاني بُعد (الكلمة) وقد ضم تسع فقرات، والبعد الثالث بُعد (الجملة) وقد ضم تسع فقرات، والبعد الرابع بُعد (النص) وقد ضم عشر فقرات.

البرنامج التعليمي (دليل المعلم وفق استراتيجية التعليم المتمايز):

تم اعداد البرنامج التعليمي للتجربة من قبل الباحثة من خلال الإطلاع على كتب ومصادر تتناول استراتيجيات وطرق التدريس المناسبة وخاصة استراتيجية التعليم المتمايز، والذي ساهم بإخراج البرنامج التعليمي بصورة علمية تتناسب مع مستوى الطالبات وقدراتهن والعمل على معالجة صعوبات القراءة من خلال استراتيجية التعليم المتمايز التي تزيد من تشوق وجذب انتباه الطالبات للتعلم، وقد مر بناء البرنامج التعليمي بعدة مراحل:

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد والتصميم: وشملت: تحديد اسم البرنامج التعليمي، وتحديد أهداف البرنامج، ومحتوى البرنامج، وتحديد طرق واساليب التدريس التي سوف تستخدم في البرنامج التعليمي،والزمن المقترح لتطبيق البرنامج التعليمي، ومكان تنفيذ البرنامج التعليمي، وتحديد أساليب التقويم في البرنامج التعليمي.

المرحلة الثانية: كتابة المحتوى: هي المرحلة التي تم فيها ترجمة الخطوط العريضة إلى إجراءات تفصيلية ومواقف تعليمية مسجلة على الورق.

المرحلة الثالثة: إجراء البرنامج التعليمي على الطالبات وتطبيقها:هي المرحلة التي قامت بها الباحثة بتطبيق التجربة على الطالبات، حيث تم تقسيم مراحل تطبيق التجربة إلى عدة مراحل حسب الأبعاد الموجودة في مقياس صعوبات القراءة، لكل بعد خطة تعليمية وطريقة تدريس معينة ووسائل متعددة وأسلوب تقويم مناسب. المرحلة الرابعة: التقويم والتطويرعرض البرنامج التعليمي على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في مدى مناسبته للغرض الذي أعد من أجله.

صدق المقياس

قامت الباحثة بعرض مقياس صعوبات القراءة بصورته الأولية، على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة وأساليب التدريس وعلم النفس بلغ عددهم تسعة محكمين لمراجعته وتحكيمه، وللتأكد من صحة صلاحية كل فقرة من الفقرات مقياس صعوبات القراءة بصورته الأولية من حيث دقة صياغة وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، أو حذف المعنى أو تعديل أو إضافة أية فقرات جديدة.

وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، تم حذف بعد الحرف ودمجه مع بعد المقطع، تم تعديل الفقرات (1،2،3) في بعد المقطع والحرف، وتم تعديل الفقرات (1،2،8،9) ،وإضافة فقرة في بعد الكلمة، وتم تعديل إضافة فقرة (4) في بعد الجملة، وتم تعديل الفقرات(3،4،5) في بعد النص

ثبات المقياس

قامت الباحثة بتطبيق مقياس صعوبات القراءة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة حجمها (10) طالبات من طالبات الصف الثالث من ذوي صعوبات القراءة، وبعد تطبيق المقياس، تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا لجميع أبعاد مقياس صعوبات القراءة، حيث بلغت القيمة

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

(0.93), وهذا دليل كاف على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع, فقد تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الأربعة(0.94-0.64), ومما سبق يتضح بأن أبعاد مقياس صعوبات القراءة تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة.

الجدول رقم (2)معاملات الثبات كرونباخ ألفا لمقياس صعوبات القراءة ولجميع ابعاده

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات كرونباخ ألفا
الدرجة الكلية لمقياس صعوبات القراءة	37	0.93

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت للعينات المستقلة(Independent Samples T test) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس صعوبات القراءة وجميع أبعاده، وذلك للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة.

البعد	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لمقياس صعوبات القراءة	ضابطة	5	3.72	0.38	0.973	8	0.359
	تجريبية	5	3.98	0.46			

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

طريقة التدريس (استراتيجية التعليم المتمايز)، (الطريقة الإعتيادية)

المتغيرات التابعة

مهارة القراءة

المعالجة الإحصائية :

قد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد تم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)، عن طريق اختبار ت للعينات المستقلة(Independent Sample T Test) واختبار ت للعينات

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

المرتبطة(Paired Sample T Test)، وتم استخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) لفحص ثبات أداة الدراسة, وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

الجدول رقم (4) نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس صعوبات القراءة

البعد	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لمقياس صعوبات القراءة	ضابطة	5	3.80	0.39	11.428	8	0.000*
	تجريبية	5	1.67	0.14			

يتضح من نتائج الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس صعوبات القراءة وجميع أبعاده تعزى لطريقة التدريس (مستوى الدلالة أقل من 0.05لجميع الأبعاد) وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة، وأخيرا فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمقياس صعوبات القراءة، يتضح بأن الفروق في متوسطات مقياس صعوبات القراءة كانت لصالح المجموعة التجريبية بوسط حسابي(1.67) مقابل المجموعة الضابطة بوسط حسابي(3.80).

مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد15، العدد15، أكتوبر 2201
Arab Journal for Studies and Research
Volume 15 , Issue 15 , October2022
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

جدول رقم (5): نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الصف الثالث الأساسي في مديرية تربية وتعليم الخليل ي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس صعوبات القراءة تعزى لطريقة التدريس

البعد	التطبيق	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لمقياس صعوبات القراءة	قبلي	5	3.98	0.46	11.804	4	*0.000
	بعدي	5	1.67	0.14			

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس صعوبات القراءة وجميع أبعاده (مستوى الدلالة أقل من 0.05لجميع الأبعاد) وهذه الفروق لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة.

وأخيرا فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمقياس صعوبات القراءة، يتضح بأن الفروق في متوسطات مقياس صعوبات القراءة كانت التطبيق البعدي بوسط حسابي(1.67) مقابل التطبيق القبلي بوسط حسابي(3.98).

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بطريقة التدريس

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لطريقة التدريس، (لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز) مقارنة بالمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية)، ويستدل من هذه النتائج على فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز لتحسن التحصيل لدى طالبات الصف الثالث الأساسي من ذوات صعوبات القراءة.

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام التعليم المتمايز أوجد نشاطاً تفاعلياً بين الطالبات والمعلمة، من خلال أنشطة التعليم المتمايز القائمة على احتياجات الطالبات وانماط تعلمهن، كما ان استخدام المعلمة توليفة من استراتيجيات التعليم المتمايز المتمثلة، بلعب الدور و الذكاءات المتعددة، والتعليم التعاوني، وانماط التعلم، شجع التلميذات على تمكنهم من تخطي مهارات صعوبة تعلم القراءة، كما ان استراتيجيات التعليم المتمايز قد وفرت بيئة تعليمية ايجابية تحفز الطالبات على العمل بجد، وترفع مستوى المسؤولية لديهن، مما اتاح الفرصة لكل طالبة بالتعلم حسب ما يناسبها وحسب حاجاتها والذي زاد من اكتشافهن للمهارات التي يتعلمن من خلالها .

مناقشة النتائج المتعلقة بالتطبيق القبلي والبعدي لمقياس صعوبات القراءة

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس صعوبات القراءة وجميع أبعاده (مستوى الدلالة أقل من 0.05لجميع الأبعاد) وهذه الفروق لصالح التطبيق البعدي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التنوع في استراتيجيات التدريس يتماشى مع التنوع في قدرات الطالبات ويراعي الفروق المختلفة بينهن مما اتاح المرونة في استخدام العديد من الانشطة وكسر الروتين التقليدي السائد، وهذا بدوره لفت انتباه الطالبات للتغيير الذي حصل وبالتالي شعرن بالفرح والسعادة وهذا زاد من المشاركة في جميع الانشطة المقدمة بحيث ظهرت الرغبة الكبيرة لديهم في محاولاتهن في عدم ترك الانشطة وانتظار النشاط القادم بفارغ الصبر، وقد ساعد هذا كله الطالبات على الانجاز وتحسين التحصيل الدراسي لديهن، كما أن هناك تناسب لطبيعة استراتيجيات التعليم المتمايز المستخدمة في هذا البحث والمتمثلة بلعب الدور، والذكاءات المتعددة والنمط التعليمي ، والتعلم التعاوني، مع طبيعة مهارات تحسين التحصيل لذوي صعوبات تعلم القراءة.

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنها توصي بما يأتي :

1. إعداد دليل يحتوي على مهارات التدريس المتمايز اللازمة للمعلمين وآليات تنفيذها وتعميمها على المعلمين في مختلف المراحل التعليمية.
2. ضرورة اهتمام الموجهين التربويين بمهارات التدريس والتعليمالمتمايز وأخذها في الاعتبار عند تقويم المعلمين.
3. توجيه معلمي المرحلة الأساسية إلى عدم الاقتصار على الأساليب التقليدية في التدريس، وضرورة التنوع في الأساليب الحديثة بما فيها التعليم المتمايز، إذ أثبتت الدراسات فعاليته في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

المراجع

إبراهيم، سليمان.(2010). **المرجع في صعوبات التعلم**: النمائية والاكاديمية. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

الاحرش، يوسف والزبيدي، محمد.(2016). **صعوبات التعلم**. دار المسيرة للنشر، الاردن.

بشاي، زكريا. (2019). استراتيجية مقترحة قائمة على التعليم المتمايز وأنماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي والنزعة الرياضية المنتجة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة تربويات الرياضيات**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، **مج22**, ع9، ص ص134-136.

بيومي ، ياسر والجندي، حسن .(2018). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز القائمة على الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة تربويات الرياضيات**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات،**مج21**, ع11، ص ص214-216.

الحربي، سلطان .(2017). فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في علاج صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة حفر الباطن السعودية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث غزة، **مج1**, ع4، ص ص225- 228 .

الحمائل، أحمد والثعلبي، علي .(2019). فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس العلوم لتنمية التحصيل ومهارات عمليات العلم الأساسية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها - كلية التربية، **مج30**, ع119، ص ص349-358.

خليفة، وليد .(2015). فعالية برنامج للتعليم المتمايز المحوسب في تحسين الاندماج في تعلم القراءة والفهم القرائيالمعرفي وما وراء المعرفي لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، مصر، ع166, ج2، ص ص641- 642

الزهراني، سلطان.(2020). تقييم صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة جدة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، **المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية**، مصر، ع37، ص ص89- 95.

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

سالم، زكي.(2010). **صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق**. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

السعيد، حمزة.(2010). صعوبات تعلم القراءة الجهرية تعريفها ، أنواعها ، أسبابها، **مجلة التربية**، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، س36، ع161، ص ص161-162.

سليمان، السيد .(2010). **فقه صعوبات التعلم** . دار الفكر العربي ، ط1، مصر.

صباح، منصور.(2019). أثر استراتيجية دلالات المعنى في تنمية مهارات تعرف الكلمة لذوي صعوبات القراءة بالمرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، **دراسات – العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، **مج46**، ص ص240- 245.

عبد العزيز، إيناس .(2019). مدى وعي بعض معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالتعليم المتمايز واستراتيجياته ومدى ممارستهم لها، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، السعودية، ع109، ص ص100- 108.

عبد القادر، محمود.(2019). أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض التراكيب اللغوية وتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، **مج13**, ع2، ص ص237- 244.

العتوم، منذر وآخرون .(2019). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على تحصيل طلاب الصف التاسع في وحدة تاريخ الفن مادة التربية الفنية، **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة**، جامعة عين شمس – كلية التربية النوعية، ع22، ص ص95- 111.

عثمان، تهاني وزكي، دعاء.(2014). استخدام برنامج بريب المقترح لعلاج صعوبات القراءة لدى الاطفال، **مجلة القراءة والمعرفة** ، جامعة عين شمس، ع156، ص ص64- 70.

الفارسي، جهاد ،(2014). **أسباب صعوبات تعلم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة**،ع150، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص ص42- 44.

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

القرني، موسى.(2017). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس– كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع18, ج2، ص ص244- 247.

محروس، عبيرن وآخرون.(2019). فاعلية استخدام مدخل الحواس المتعددة في تنمية مهارات الخريطة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع20, ج11، ص ص504– 507.

مرعي، سعيد .(2018). اضطرابات النطق وعلاقتها ببعض الاضطراباتالانفعالية لدى عينة من ذوي صعوبات تعلم القراءة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع19, ج5، ص ص51– 54.

المراجع الأجنبية

.Perez, C., Castro,P., Alvarez,L., Alvarez, D. Femandez. C.& Soledad. M. (2012). **Neuropsychological analysis of the difficulties in dyslexia through sensory fusion**. International Journal of Clinical and Health Psychology. **12** (1), 69-80.

Parviz , A., & Sima ,F.(2011).Using differentiated instruction to teach vocabulary in mixed ability classes with a focus on multiple intelligences and learning styles. **International Journal of Applied Science and Technology**,**2**(4), 72-82.